

حكم دفن الموتى في غرف فوق الأرض من غير حفر ولا لحد/الإثنين)62-7-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

اه اخر سؤال نختم به واحد بيقول انا مصري ايه حكم الفساد؟ عارفين معنى كلمة فساد يعني ايه؟ جمع فاذلية. المقبرة اللي بتدفن فيها الناس في مصر الناس ما بتدفنش في بطن الارض. بتبنى - [00:00:00](#)

غرفة وتحط الناس على الارض ما فيش ما فيش ايه لا يحفرون الارض ليدفنون الموتى بينون غرفة بتتحط بيت راسها واحد اتنين تلاتة احيانا بتشيل خمسة وحنيب بالرجال والنساء مع بعض وازا احسنوا عملوا فاصل ما بين الرجال والنساء - [00:00:19](#)

يعني غرف تبني على وجه الارض يوضع الموتى داخلها. بلا حفر ولا لحد هل الصوت دي مقبولة شرعا وهل آآ يآثم من دفن فيها ميتة او من اوصى بلفنه فيها - [00:00:39](#)

نقول اولاً يا رعاك الله ان الشرع المطهر على دفن كل ميت في قبر وحده ولا يدفن اثنان معا في نفس الوقت او احدهما بعد الاخر بايام او شهور او سنين الا اذا بلي الاول تماما ولم يقل ولم يبق منه شيء. طبعاً - [00:00:59](#)

خلاف الضرورات في غزوة احد وكسر الشهداء كان بيتحط اكسر من شهيد في قبر واحد. دي حالة خاصة كسر الشهداء وضاعت المقابر بالموتى ده حالات استثنائية. انما حالة السعة والاختيار هي حالة الضرورة والافتقار - [00:01:20](#)

الصحة والاختيار ان كل ميت يختص ويصبح وقفا عليه وحده ولا يدفن احدهما بعد الاخر الا اذا بلي الاول تماما ولم يبق منه شيء وهذه المدة تختلف من يعني لما واحد يموت - [00:01:42](#)

ويظل في قبري امتى نبحت القمر ده عشان ندفن فيه واحد تاني غيره لما نتأكد ان الميت ده انتهى تماما. قد علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب حفيظ. بعضهم قالوا قد يمتد احيانا الى اربعين سنة عشان نوصل لمرحلة الميت انتشر تماما - [00:02:02](#)

هذه هي السنة التي جاءت بها الشريعة المطهرة وخلاف هذا العلماء العلماء بيقولوا يا اما حرام يا اما مكروه. الحج المالكي يقول اتفق العلماء على لان الموضوع الذي يدفن فيه المسلم عليه - [00:02:23](#)

ما دام شيئاً منه ما دام شيء منه موجوداً فيه حتى يفنى. فان فني فيجوز حينئذ دفن غيره فيه فان بقي فيه شيء من عظامه فالحرمة باقية لجميعة. ولا يجوز ان يحفر عنه ولا يدفن معه غيره. ولا يكشف عنه - [00:02:41](#)

فاقا بارك الله فيك اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين قلنا هذه القاعدة الا لضرورة ان يكثر الموتى تقل من يدفنه في هذه الحالة لا بأس ان يدفن رجلان او الثلاثة في قبض واحد - [00:03:01](#)

بارك الله فيك طيب بعد تقرير هذه المعاني نقول اذا القاعدة ان دفن الموتى في غرف على النحو الذي سبق وصفه غرفة تبني فوق سطح الارض ويوضع فيها الموتى بلا حفر ولا لحد - [00:03:21](#)

ويغلق الباب والمبنى ده في الغالب بيتسع لحوالي خمس خمسة اشخاص احيانا ببشيل العيلة كلها كل ما مات ميت نفتح وندخله في نفس آآ المكان واذا امتلأ القبر اخرجنا منه ما فيه من عظام وجمعت في مكان يسمى عظامه او يسمى معضمة عشان نفضيه لاستقباله - [00:03:41](#)

الضيوف الجدد الاصل ان هذه الطريقة غير مقبولة وكانت وكانت يعني تسمى بالفسقية وتجمع على الفساق. وانكرها العلماء في وقتها وقالوا من ضمن المناكر فيها عدم دفن الميت في باطن الارض انما يوضع على ظهرها. ما بيدبحتش في الارض بيتحط -

بصوا كده يعني وايضا البناء على القبر وتجسيسه وفيه وفيه نهي عنه عن هذا. دفن اكثر من شخص في مكان واحد. دفن الرجال

والنساء في مقبرة واحدة كل كل هذا الكلام من - 00:04:24

المكروهات التي ينبغي ان نحرض على يعني على تحاشيها ما استطعنا. لكن في النهاية اذا لم اذا كان هذا هو الممكن والمتاح او كانت

طبيعة الارض رخوة لا تسمح بالحفر فيها. وان حفرنا الارض لزجة وقد نوصل الى مية - 00:04:39

وتؤدي الى افساد الجسة يبقى دي استثناءات تقدر بقدرها يبقى الاصل ان هذه الصورة مكروهة واخوانا المتدينين اللي هم نشأوا مع

الوعي الديني ومع التدين. ينبغي ان يحرصوا على اصلاح - 00:05:02

ما يتعلق بالدار الاخرة والقبر اول منازل الاخرة نصلح ايه؟ اول منازل الاخرة ما استطعنا الى ذلك سبيلا. ان استطعنا الحمد لله اذا

عجزنا فارجو ان تكون هناك رخصة لا - 00:05:22

اذا قيل ان هذه الارض بالزات رخوة وفيها ميه في داخلها وقد تتعرض للجسس للتحلل وكذا بهذه الضرورات تقدر بقدرها بارك الله

فيكم. واسأل الله جل وعلا ان يجمعنا واياكم في هذه الدنيا على محبته ويوم القيامة في دار كرامته انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل

اللهم على - 00:05:36

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:06:03